أفكار
ناشرون وموزعون
AFKAR Publishers & Distributors

سلسلة
الفتيات
السعيدات

قطار أبي

تأليف : د.أحمد صوّان
رسوم: سامي مراد

سلسلة الفتيات السعيدات

قطار أبي

سلسلة الفتيات السعيدات

قطار أبي

تأليف
د.أحمد صوّان

رسوم
سامي مراد

القياس : 21 × 21

عدد الصفحات : 16

الرقم التسلسلي : 74

ISBN : 978-9933-559-21-2

الطبعة الأولى

2019-2018

حقوق الطبع محفوظة

أفكار
ناشرون وموزعون
AFKAR Publishers & Distributors

أفكار ناشرون وموزعون
AFKAR Publishers & Distributors
0090 538 555 05 01
Afkar.Publishers
Afkar-group@hotmail.com

AFKAR YAYINCILAR TÜRKİYE BASIM YAYIN MESLEK BİRLİĞİ Üyesidir

دَخَلَتْ أُخْتي حَنانُ إلى غُرْفَتي، وَقَدْ مَدَّتْ يَديها قائِلَةً: خَبَّأْتُ مِمْحاتَكِ في يَدٍ، خَمِّني أَيْنَ هِيَ؟ رَأَيْتُ طَرَفَ المِمْحاةِ باديًا مِنْ بَيْنِ أَصابِعِ يَدِها اليُمْنى، فَأَشَرْتُ إلى يَدِها اليُمْنى، وَقُلْتُ: هُنا

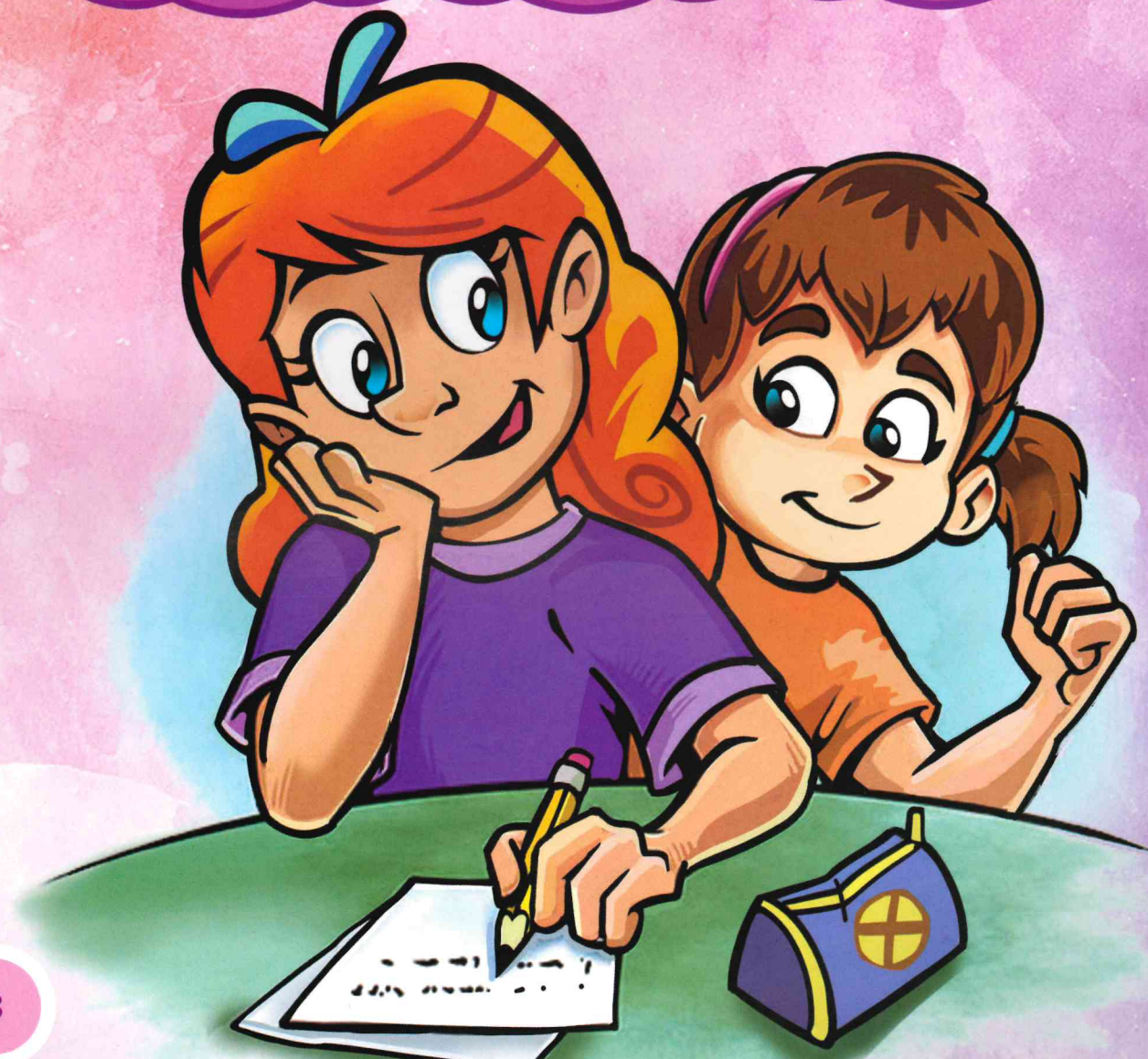

فَغَضِبَتْ، وقالَتْ: لا لا، ثُمَّ مَدَّتْ يَدَها اليُسْرى نَحْوي، وَقالَتْ: هِبَةُ، اخْتاري اليُسْرى. ضَحِكْتُ، وقُلْتُ لَها: لا، المِمْحاةُ في يَدِكِ اليُمْنى، فاشْتَدَّ غَضَبُها، وَقالَتْ: يَجِبُ أَنْ تَخْتاري هَذِهِ، ومازالَتْ تَمُدُّ اليُسْرى!
4

فَقُلْتُ لَها: المِحاةُ في اليُمْنى، وَلَكِنْ ما رَأْيُكِ أَنْ تُخَبِّئي المِحاةَ مَرَّةً أُخْرى؟ أَعْجَبَتْها الفِكْرَةُ، وَشَعَرْتُ بِسَعادَةٍ؛ لِأَنِّي حَلَلْتُ مُشْكِلَةً، وَصِرْتُ أَعْرِفُ كَيْفَ أَتَعامَلُ بِحِكْمَةٍ مَعَ الصِّغارِ

ثُمَّ أَخْفَتْ حَنانُ ذَاتُ السَّنَواتِ الخَمْسِ كَفَّيْها خَلْفَ ظَهْرِها،
ثُمَّ مَدَّتْهُما، وَأَعادَتْ سُؤالَها، ورَأيتُ طَرَفَ المِحاةِ مَرَّةً أُخْرى،
فَأَشَرْتُ إلى الكَفِّ اليُسْرى التِّي كانَتْ فيها، فَغَضِبَتْ،
وَشَعَرْتُ أَنَّها سَتَبْكي قَريبًا، وَسَوفَ تُحْدِثُ لي مُشْكِلَةً مَعَ أَبي
6

وَسَيَقولُ لي: أَنْتِ أُخْتُها الكُبْرى، وَعُمْرُكِ يا حَبيبَتي ضِعْفُ عُمْرِها، اصْبِري عَلَيها... فَقُلْتُ لَها: أَنْتِ طِفْلَةٌ ذَكِيَّةٌ، وَلَكِنَّ المِحْاةَ كَبيرَةٌ، وَكَفُّكِ صَغيرَةٌ، هَيّا خَبِّئي شَيْئًا آخَرَ أَصْغَرَ

لَمْ يُعْجِبْها كَلامي، فَقالَتْ: أَنْتِ لا تُحِبّينَني، أَنْتِ مُزْعِجَةٌ، أَنْتِ لَسْتِ ذَكِيَّةً، وَانْهَمَرَتْ دَمْعَتانِ مِنْ عَيْنَيْها، فَحَزِنْتُ عَلَيْها، وَانْزَعَجْتُ أَيْضًا، وَقُلْتُ لَها: أَنا أُحِبُّكِ يا حَنانُ، سَأُنْهي وَاجِبي، وَأَلْعَبُ مَعَكِ، هَيّا أَعْطيني مِمْحاتي، أُريدُ أَنْ أَمْحُوَ بِها شَيْئًا. فَرَفَضَتْ، وَقالَتْ: لا. فَأَجَبْتُها بِلُطْفٍ: حَبيبَتي حَنانُ، المِمْحاةُ مِمْحاتي.

فَرَدَّتْ: وَلَكِنِّي أَحْضَرْتُها مِنْ غُرْفَةِ الجُلُوسِ، أَنا وَجَدْتُها أَوَّلًا. بَدَأْتُ أَشْعُرُ بِالغَضَبِ، وَقُلْتُ: أَنا نَسيتُها هُناكَ، هَيَّا هاتيها. حاوَلْتُ أَنْ أَفْتَحَ أَصابِعَها؛ لِآخُذَ المِمْحاةَ، فَشَدَّتْ حَنانُ عَلى المِمْحاةَ بِقُوَّةٍ

وَرَكَضَتْ نَحْوَ أَبيها باكِيَةً، وَرَكَضْتُ خَلْفَها، حَقًّا إِنَّها مُزْعِجَةٌ، وَسآخُذُ مِمْحاتي وَلَوْ بِالقُوَّةِ، لَكِنَّها كانَتْ أَسْرَعَ مِنِّي بِالوصُولِ إِلى أَبيها، وَكانَتْ تَصيحُ:
أَبي، أَبي، أَنْقِذْني مِنْ هِبَةَ، تُريدُ أَنْ تَأْخُذَ المِمْحاةَ، وَاخْتَبَأَتْ خَلْفَهُ، وَقُلْتُ: أَبي، حَنانُ تُعَطِّلُني، عَلَيَّ وَاجِبٌ مُهِمٌّ، وَأُريدُ مِمْحاتيَ الآن
10

ابْتَسَمَ أَبي، وَضَمَّني بِيَدِهِ إِلَيْهِ، وَخَبَّأَ خَلْفَهُ بِيَدِهِ الأُخْرى أُخْتي حَنانَ، وقُلْتُ: أَبي، إذا لَمْ تُعْطِني حَنانُ المِمْحاةَ فَسَوفَ آخُذُ لُعْبَتَها. رَدَّ أَبي، وَكانَ يُقَدِّرُني: لا يا بُنَتي، أَنْتِ الكَبيرَةُ

ثُـمَّ التَفَـتَ إِلى حَنـانَ، وقـالَ لَهـا: مـا رَأْيـكِ يـا حَنـانُ، أَنـا أُخِـبِّئُ المِحْـاةَ، وَأَنْـتِ وَهِبَـةُ تُفكِّـرانِ في أَيِّ يـدٍ هِـيَ؟ قَالَـتْ: مُوافِقَـةٌ. وَأَضافَ أَبي: وَالفَائِزَةُ سَـأَحْمِلُهـا عَلى ظَهْـري، وَأَدُورُ بِهـا في الغُرْفَـةِ

سُرَّتْ حَنانُ بِهَذِهِ الفِكْرَةِ، وَسُرِرْتُ أَنا أَيْضًا، وَوَقَفْتُ أَنَا وَأُخْتي أَمامَ أَبي، ثُمَّ أَخْفى المِحْاةَ، وَمَدَّ يَديهِ، فَأَمْسَكَتْ حَنانُ بِكَفِّهِ اليُسْرى، وأَمْسَكْتُ أَنا بِكَفِّهِ اليُمْنى، ثُمَّ فَتَحَ كَفَّيهِ، فَكانَتِ المِحْاةُ مِنْ نَصيبي، فَغَضِبَتْ حَنانُ، واعْتَرَضَتْ

قالَ لَها أَبي: لا تَحْزَني يا حُلوتي، انْتَظِري قَليلًا، أَدُورُ بِأُخْتِكِ، وربَّما تَفوزينَ في المَرَّةِ القادِمَةِ، ثُمَّ كَرَّرَ أَبي اللُّعْبَةَ، وَفازَتْ أُخْتي، فَحَمَلَها، وَدارَ بِها، وَهِيَ سَعِيدَةٌ، ثُمَّ كَرَّرَ أَبي اللُّعْبَةَ مَرَّاتٍ، وَنَحْنُ سُعَداءُ

قالَ لَها أَبي، وَكانَ يَحْمِلُها: ما رَأْيُكِ يا حَنانُ، أَنْ تُعْطي المِمْحاةَ لِأُخْتِكِ كَيْ تَذْهَبَ لِدِراسَتِها؟ فَأَجَبْتُ بِسُرْعَةٍ قَبْلَها: أَبي، سَأَدْرُسُ فيما بَعْدُ، أَرْجُوكَ دَعْنا نُتابِعُ اللَّعِبَ، فَوافَقَ مُبْتَسِمًا، وَتابَعْنا قَليلًا، ثُمَّ تَعِبَ، وَارْتَمى عَلى الأَريكَةِ قائِلًا: أَنا تَعِبْتُ

قُلْتُ لَهُ: أَبي، بَقي عَمَلٌ قَليلٌ، أَوصِلْني بِالقِطارِ إِلى غُرْفَتي رَجاءً، فاسْتَجابَ، وَقُدْتُ القِطارَ: أَنا في المُقَدِّمَةِ، وَحَنانُ خَلْفي، وَأَبي في الأَخيرِ، هَكَذا عادَتُنا في نِهايَةِ كُلِّ لُعْبَةٍ، وَعِنْدَما وَصَلْتُ إِلى غُرْفَتي، أَعْطَتْني حَنانُ المِمْحاةَ، وَتَقَدَّمَتْ، وقادَتِ القِطارَ بِأَبي، وقُلْتُ لَهُما: مَعَ السَّلامَةِ، بِأَمانِ اللّهِ ...

سلسلة الفتيات السعيدات

أفكار ناشرون وموزعون
AFKAR Publishers & Distributors
Afkar.Publishers
Afkar-group@hotmail.com

KORSANI DEĞİL BENİ OKU

9 789933 559212